

اقتصاد

فوق الطاولة

«لعنة إيرانية»

علي محمود هاشم

لأن العالم الجديد على موعد مبكر مع اختبار قطبية المتعددة عقب انبثاقها على خلفية الحرب على سورية..

من حيث المبدأ، ثمة تفهم ذاتي أسيوي- أوروبي لفكرة «تقليص البرنامج الصاروخي الإيراني» إلى الحدود التي تطمئن «إسرائيل»، هذا التلميح السياسي لطالما اعتلى ذروة جبل المصالح الطاقوية المتصارعة شرق المتوسط. على المقلب الأمريكي، يبرز النكوص عن الاتفاق الأممي مع إيران، كواحدة من أفق تجليات القرن الامبريالي منذ احتلال العراق، تبعاً لتيقن الجميع بأن ما ساقته للارتداد عنه لا يرقى للإقناع ما لم يتأبط المرء بلاهة مصطنعة تساعد على ابتلاع المسرحية (الكولن باولية) التي استعرضها رئيس الوزراء الصهيوني حول التسلح الإيراني.

بذلك، سيكون على القوى الناهضة، الصين وروسيا خصوصاً، التعاطي مع الأمر كاختبار لدى التقدم الذي أحرزته التحرر من القطبية الأميركية، ما يفترض بهما ومعهما مدقن الإمبراطوريات الأوروبية، المضي بحذر في أنشطتهم الدبلوماسية لإدخال تعديلات تشمل البرنامج الصاروخي الإيراني، إذ إنها وزيادة عما تعنيه من انصياع لمزاوجة الجبروت الأمريكي، فهي قد لا ترضي الأخير لأنها -ببساطة- تضع حلولاً للتصويه السياسي الأمريكي حيال الاتفاق، ليس إلا.

في حسابات حرب الطاقة يختلف الأمر قليلاً، فالولايات المتحدة المدفوعة بسكرات إنتاج ثروتها النفطية على خلفية تعافي الأسواق، ترى في وأد الاتفاق الأممي مع إيران فرصة لعدم استثمارية استخراج ثروتها الصخرية الهائلة.. هذا الأمر يتطلب أسعاراً مناسبة تتطلع أميركا لجعلها قياسية عبر معاقبة إيران كمرحلة ثانية للعبق فريد القسوة الذي أنزلته بصاروت فنزولا التي يشهد اقتصادها نسب تضخم عالية جداً، وسط تنوع يتخذ أحياناً طابعاً طريقاً للحد من الإمدادات، على شاكلة ذلك (المواطن الليبي) من الزنتان الذي ما فتئ يخلق بين الفينة والأخرى، صمامات أنابيب (الشرارة) التي تصدر ٣٥٠ ألف برميل يوميا.

طالما تحققت معادلة الأسعار (الناسبة) على خلفية شح المعروض المقتل هذا، فخلال عام أو نحوه، ستولد أميركا مجدداً أكبر منتج للنفط في العالم بنحو ١٢ مليون برميل يوميا بعدما تجاوزت إنتاج السعودية قرب ١٠ ملايين

قبل أشهر، وقاب قوسين من إزاحة روسيا صاحبة الـ١١ مليوناً، وليولد معها (أميركا المصدر) ما إن تتجاوز عبقة مناوله الناقلات العملاقة عبر مصبات خليج المكسيك قريبا. في الحسابات الروسية، المورد الثاني عالمياً، تشكل الأسعار فرصة ذهبية لتلطيف حرب الإيرادات التي استهدفتها خلال الأربع سنوات الأخيرة، الارتقاء المتوقع، سيعزز موقعها العالمي، ففي آسيا، سيكون الزبائن على أمة الاستعداد لتلقي صادراتها الغازية المنافسة برا، وفي أوروبا، تبدو ألمانيا أكثر تشدداً حيال استقبال النسخة

الثانية من «السيل» الروسي طاوية سنوات من الابتزاز الذي دأبت أميركا على إرساله عبر صناديق دول شرق أوروبا وبريطانيا، ورغم جدية التهديدات الأميركية المعلنه في هذا الشأن، لا يفتأ يزداد الشبه بشكل لافت بين ميركل وبين اللصاقة الروسية هذه الأيام، بينما ذهبت أوروبا قبل يومين إلى (التوبة) عن معاقبة روسيا) عبر ابتلاعها المفاجئ لكرامة محاكمها معلنه نيتها (أرشفة) حكم التعويض الذي أقرته بنحو ٣ مليارات دولار لأوكرانيا -المطروقة بثورتها-، ضد «غازبروم».

أوروبا العاجزة تترج تحت مخاوف (عقوبات المستوى الثانوي) التي تنوي أميركا فرضها على إيران، هذه الحال تجعل منها شريكا على قدم المساواة مع إيران في الثمن، ف«فوتال»، وعلى خط الرئيس الفرنسي الذي يحاول العودة إلى أمجاد الماضي عبر الجيب الأميركي، وما إن أعلنت استعدادها للانسحاب من إيران تمسحا واشنطن، حتى أعلنت نزاعها النفط الصيني «سينوبيك» نيتها سد الفراغ دعماً سياسياً وسداً أمام ابتزاز إيران من روى الحسابات الصينية تتسجها بكين من اعتباراتها الخاصة كأكبر مستورد عالمي، ورغم حرصها على تبديد المخاوف الجيوسياسية في محيطها الحيوي وعلى تعزيز فرص البهوان كعملة نفط، إلا أن العنقوبات ضد إيران تحمل على صهوتها مخاوف الأسعار التي تتهدد نمو اقتصادها، وهي تتطلع لاستمرار تدفق إمدادات جارتها القارية بما يكفل كبح كلف استيراد النفط التي تضاعفت إلى تريليون دولار في آسيا العام الماضي تبعاً للأسعار، والأسوأ من ذلك، فإن العقوبات ستعزز الموقف الأميركي في تجارتها البيئية التي باتت النفط أحد مكوناتها، ليتقلص بذلك فائض ميزانه من علباء أسطورية التي تقارب الـ٤٠٠ مليار دولار.

الظروف الموضوعية الصينية هذه، ترجح نهابها إلى دعم أكبر لوقف إيران، فكلمنا تعقد أمر الاتفاق النووي، ازدادت مخاطر الإمدادات جارة خلفها مخاوف الاقتصاد، الصين دولة صناعية عظمى، والأوروبيون يلتحقون بروسيا.. وفق ذلك، فاللعنة الفارسية التي أطلقتها أميركا من قمقمها، قد تلاحق أكثر ما تلاحق دول الخليج التي يربح أن تمتشق مجدداً (السيف الذهبي) لتبرير مشكلاتها القادمة.

بعد مملكة السعودية التي (تشن) حملة علاقات عامة واسعة مع موسكو، باتت دول الخليج ترى فيما دأبت حتى وقت قريب على تسميته (العقد الروسي الكافر): قبلة مناسبة، البحرين الفقيرة نفطياً، لم يهدأ بالها أيضاً إلى أن وجهت دعوى للشركات الروسية (الرمشودة بخبراتها) بعد أيام من إعلانها اكتشافات هائلة في مياها الغربية.

حصل الخليجيون على الهدية الخطأ لقاء جهودهم في معاقبة إيران، مشكلتهم ستظهر قريباً إبان مزاحمة النفط الأميركي الرخيص، أملاً لعلاقتهم مع روسيا فتستكون مشروطة بكونها مصدراً عملاقاً، وأمالمهم في تحسين الأسعار بدأت تحفر مقبرة تدريجية لقرعة نفطهم التنافسية في أسواق أوروبا وآسيا.

(اللجنة الإيرانية) التي قضت دول الخليج السنوات الأخيرة في مناجاتها.. ها قد حصلت عليها!

نقاش هادئ في مجلس الشعب حول الإدارة المحلية

وزير الإدارة المحلية: فرصة لكل صناعي جاد بالعمل
نواب: مطلوب دعم للصناعة الوطنية

تقديم ٢٣ ملياراً كإعانات إلى المحافظات

لمجلس المدن والقرى في المحافظات وتنفيذ المشروعات الخدمية المتوقعة وخاصة في ريف حلب الجنوبي وإقامة مسابقات لتعيين عمال في البلديات وإعادة تدوير ومعالجة النفايات، مطالبين بصرف التعويضات للمتضررين من الاعتداءات الإرهابية والإسراع في تنفيذ مشروعات إعادة الإعمار.

وفي معرض رده على تساؤلات ومدخلات النواب بين الوزير مخلوف أن الوزارة بانتظار صدور القانون المالي الأساسي لكونه يقوي مركز الوحدات الإدارية ولكنها تعاني حالياً عزوف الكفاءات عن الحضور في المجالس البلدية لقرها بالإيرادات، إضافة إلى عزوها عن تقديم وتنفيذ برامجها لغياب التمويل، لافتاً إلى أهمية القانون في تطوير الوحدات المحلية ومكثها من استرداد الكلف الناتجة عن استخدام موارد الإدارة المحلية.

وأكد أن الدعم المالي المقدم من الوزارة للمحافظات بلغ ٢٣ مليار ليرة سورية إلى جانب الاستمرار بصرف التعويضات الخاصة التي بلغت حتى الآن ٢٦ مليار ليرة، مشيراً إلى أن خطة الوزارة الحالية لصرف التعويضات تقدر بنحو ٤٢ مليار ليرة.

وعما يخص المدن والمناطق الصناعية أكد الوزير مخلوف أن الوزارة خصصت مبلغ ٨٢٥ مليون ليرة لإعادة تأهيل المنشآت الصناعية، لافتاً إلى أنه تمت الموافقة على إحداث شعبة للهلال الأحمر العربي السوري في سنجار في ريف ادب.

ولفت الوزير مخلوف إلى أن الوزارة قامت منذ بداية العام بتزويد البلديات والوحدات الإدارية بالآليات الزراعية من قلابات وجرارات وضغطات وغيرها وسيتم الإعلان أيضاً عن توريد معدات هندسية إلى سورية سواء كانت بلدوزرات أم ترسكات وغيرها.

وتلك إزالة الشوع عن عشرات الآلاف من العفارات. وأكد كذلك أن الوزارة وجهت المحافظات كافة لتبني حاجتها من التمويل والمستلزمات لترميم الأضرار كافة الناتجة عن العواصف المطرية الأخيرة وخاصة ترميم الجسور المتضررة وبشكل فوري ومن دون انتظار إضافة إلى التدقيق بالسلامة الإنشائية للطرق الرئيسية والدولية.

العشوائيات والمخالفات وذلك عن طريق إعداد مخططات تنظيمية عصرية.

وطالب نواب بتوزيع المبلغ المخصص لإعادة الإعمار على المحافظات لينم صرفها تحت إشراف لجان إعادة الإعمار فيها، وتسأل بعض النواب عن أسباب عدم تنفيذ الاستملاكات منذ عشرات السنين في مدينة دمشق، وطالبوا بإعادة النظر فيها، لكونها لم تستخدم للغاية التي صدرت الاستملاكات لأجلها.

وتحدث نواب عن عمليات فساد مالية تجري في قديسا أخرجتها عن كونها ضاحية نمونجية وذلك عبر ترقيع أقبية وتشييد ملاح ومخالفات متنوعة، وأشار آخرون إلى أن تراخي اللجنة الإقليمية في محافظة ريف دمشق في توسيع المخططات التنظيمية ساهم في انتشار العشوائيات في بلدة قديسا.

كما تحدث نواب نواب عن ضرورة زيادة الدعم المادي

لكل صناعي جاد بالعمل «ونحن بهذا القانون نعطي الفرصة للجميع من دون استثناء»، مبيناً أن القانون ٦ عام ٢٠١٥ استفاد منه نحو ١٧٢ صناعياً، واليوم مرشح للاستفادة من هذا القانون في حال صدوره ٧٢٠ صناعياً، فهناك أرقام محددة من الصناعيين المتقدمين، لافتاً إلى أن أرقام المدن الصناعية اليوم مبشرة، إذ لدينا ٦٨٠٠ مقسم مخصص منها ٣٠٠٠ قيد البناء، و٧٢٠ انتهت تراخيصهم، ويجب إفساح المجال أمامهم.

هذا وتناقش المجلس أداء وزارة الإدارة المحلية والبيئة حيث تحدث نواب عن مشكلة تعوق مشروعات إعادة الإعمار في الأحياء القديمة، إضافة إلى ضرورة استصدار تشريع يسهم في الحد من الإرتفاع الكبير في بدل الإيجارات، والإسراع في إعادة الخدمات للمناطق التي حرزها الجيش العربي السوري لتسهيل عودة المواطنين إليها، وعدم تكرار الأخطاء السابقة التي أدت إلى انتشار

مدير مالية الريف لـ«الوطن»:

تحسن جيد في التحصيلات هذا العام

عبد الهادي شباط

بين مدير مالية ريف دمشق عامر مكي لـ«الوطن» أن نسب التحصيلات المالية خلال العام الجاري تشهد تحسناً واضحاً مقارنة مع السنوات السابقة، وعن إيرادات رسوم الإدارة المحلية المحصلة من كبار المكلفين في مديرية مالية دمشق بين أنه تم التوافق على هذه الواردات وفق القرار الحكومي الذي اعتبرها إيرادات مركزية تحول إلى حساب وزارة الإدارة المحلية والبيئة المفتوح لدى مصرف سورية المركزي في دمشق، ويتم توزيع هذه الإيرادات على محافظات دمشق وريف دمشق وفق المرسوم التشريعي ٣٠ لعام ٢٠١١.

وكشف مكي عن استرجاع ٥٥٥ مائة من الأضابير والوثائق الخاصة بمالية عربين، حيث قامت اللجنة المختصة من المالية بمعاينة كامل الوثائق التي تم الاحتفاظ بها في مستودع خاص بقبو بلدية عربين خلال الفترة الماضية، وتعمل اللجنة على تدقيق هذه الأضابير ودراستها وفرزها حفاظاً على حقوق المواطنين والحقوق العامة، مبيناً أن المديرية تعمل وفق خطة شاملة لإعادة تأهيل مبالغياتها التي تعرضت لأعمال التدمير والتخريب في ريف دمشق، والعودة للعمل في هذه

المبالغيات، حيث تم توفير أماكن عمل مؤقتة لهذه المبالغيات خلال السنوات الماضية لعدم تعطيل الأعمال ومتابعة سير العمل. وحول توفير العمالة اللازمة لمالية عربين بين مكي أنه قبل الأحداث كان هناك ٣٥ موظفاً لتسيير الأعمال في مالية عربين، وقد تم فرزه بشكل مؤقت للعمل في العديد من المبالغيات العائدة للريف وخاصة في مركز المالية حيث يتم تكليفهم بأعمال مشابهة لأعمالهم السابقة، وعند تأمين مقر لمالية عربين سيتم إعادة كل هؤلاء الموظفين للعمل في مالية عربين. كما بين أن مالية ريف دمشق فقدت خلال سنوات الحرب شريحة الاعتماع على العاملين من الشباب وازدادت الحاجة للمركبات للتنقل بسبب نقصا لدى الكثير من الدوائر والمصدايق في مختلف المبالغيات، إضافة إلى طبيعة ريف دمشق المتراصة الأطراف التي تسهم في زيادة الاعتماد على العاملين من الشباب وازدادت الحاجة للمركبات للتنقل والوصول لختلف المناطق ومتابعة الأعمال المالية وتحصيل الضرائب والرسوم من مختلف لريف خزينة الدولة، وأن هناك خطة لدى المالية لزيادة أعمال الأتمتة لتسهيل تنفيذ المعاملات وسرعة إنجازها.

مدير كهرباء ريف دمشق لـ«الوطن»:

لا علاقة لنا بالسرقات بين المواطنين وهذا من اختصاص المخافر والقضاء

قصي المحمد



كشف مدير الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق خلدون حدي لـ«الوطن» أن أكثر من ٩٥ مائة من مؤشري الشركة يعتمدون حالياً على أجهزة الكترونية حديثة تسهم في نقل بيانات عدادات المشتركين من العداد إلى الجهاز بسرعة كبيرة، لتفريغها مباشرة بعد العودة إلى مركز الشركة ضمن البرامج الحاسوبية الخاصة بعملية الفوترة، ما ساهم في الاستغناء عن دفاتر المؤشرين التي تستغرق الكثير من الوقت.

جاء تصريح حدي رداً على التساؤلات الكثيرة التي استغرقت السرعة التي تقوم بها كهرباء ريف دمشق بإصدار الفواتير بأول كل من أشهر (كانون الثاني، آذار، أيار، تموز، أيلول، تشرين الثاني)، مقارنة مع كهرباء دمشق التي تتأخر ١٥ يوماً تقريبا لإصدار الفاتورة في كل دورة، ما دفع الكثير من المواطنين التساؤل هل الموضوع تقصير في دمشق أم تشلبي في الريف.

وللتوضيح أكثر، بين حدي أن استخدام الأجهزة ساعد الشركة على إصدار فواتير مشتركيها في بداية كل شهر، كما أن الإجراءات لا يسمح بعملية أخذ التأشيرات بشكل عشوائي من المؤشرين، ما يجبرهم على زيارة كل عداد وأخذ التأشير النظامية وبالوقت المحدد، ما قلل من الأخطاء الواردة، لافتاً إلى أن كهرباء ريف دمشق لم تلتزم المؤشرين بتحديد فترة استهلاك العدادات من بداية الشهر إلى نهاية الشهر الثاني، ولكن تم اعتماد مبدأ تأشير ٦٠ يوماً بغض النظر عن تاريخ أخذ التأشير، موضحاً أن المشترك الذي يقوم المؤشر

بأخذ تأشيرته عداده في الخامس والعشرين من آذار يعود إليه في الخامس والعشرين من أيار أي مدة ٦٠ يوماً.

وأكد أنه بعد قيام أحد المشتركين باستغرابه من قيم الفواتير المترتبة عليه في نهاية كل دورة، على تعود لمزول المشترك، مؤكداً أن الحالة هذه كانت مقصودة، مبيناً أن هناك حالات أخرى أيضاً تم ضبطها وقد تكون غير مقصودة أحياناً، حيث يلجأ بعض المشتركين إلى إبدال التيار الكهربائي على عداد جاره، ما يؤدي إلى ترك قيم كبيرة على صاحب العداد من دون علمه، مع العلم أنه في الحالة الطبيعية لا يستهلك المشترك القيمة التي

يظهرها المؤشر على العداد.

وأشار حدي إلى أن مسؤولية الكهرباء دائماً فقط إلى العداد، أما بالنسبة لموضوع السرقات من العدادات، فهي من اختصاص المخافر والقضاء، ويبقى دور الكهرباء فقط شاهداً في حال قام المراقبون بضغط حالة السرعة. وأوضح حدي الشرائح التي تحسب عليها فواتير الكهرباء للاستهلاك المنزلي، والتي تحدد حسب كميات الاستهلاك المسجلة، وهي ليرة واحدة لكميات الاستهلاك ما بين ١ - ٦٠٠ كيلو فولت استهلاك، و٣ ليرات للكيلو من ٦١ - ١٠٠٠ كيلو فولت استهلاك، و٦ ليرات للكيلو من ١٠٠١ - ١٥٠٠ كيلو فولت، و١٠ ليرات للكيلو من ١٥٠١ - ٢٠٠٠ كيلو فولت استهلاك، و٢٩ ليرة للكيلو من ٢٠٠١ - ٢٥٠٠... الخ.

أفكار للإيواء العاجل: هنكارات من طابق واحد..

أو مساكن رباعية معدنية

صالح حميدي

مشاريع حفر وتجريف ونقل الفوسفات في المنطقة الوسطى ومحطات معالجة الصرف الصحي في السويداء وطرطوس والعديد من التشييدات المهمة والإستراتيجية في مختلف أرجاء الوطن. ومن مشاريع الشركة المهمة أيضاً الأبنية السكنية والسكن الشبائي في محافظات دمشق وريف دمشق والسويداء وطرطوس واللاذقية وأبينة التعليم في جامعة تشرين في اللاذقية ومدارس حكومية في طرطوس ومشارف حكومية في السويداء.

وبين هلال أن من جهات العمل الأخرى إعادة تأهيل مشفى الباسل ومشفى خزنة والعيادات الشاملة في طرطوس ومباني حكومية لوزارة المالية وقصر العدل في السويداء. ومن أن من أولويات الشركة للمرحلة القادمة هو الانتقال إلى مرحلة صناعة البناء في سورية وذلك بالنظر إلى مجموعة من نقاط القوة التي تتميز بها الشركة وأبرزها توفر كادر مهني من المهندسين والفنيين المتميزين ذوي خبرات فنية وإدارية ومتطورة ويتجاوز عدد العاملين ٨٠٠٠ بين عام

مدير الشركة العامة للبناء والتعمير عامر هلال لـ«الوطن» عن تنفيذ أعمال بقيمة ٦,٨ مليارات ليرة خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٨ علماً بأن المخطط ٥,٦ مليارات ليرة، وذلك من إجمالي الخطة السنوية المقدره بأكثر من ١٥,٦ مليار ليرة، أي أن حجم الأعمال المنفذة وصل إلى نسبة ١٢٠ مائة من المخطط للربع الأول.

ولفت إلى أن الشركة تمكنت من تنفيذ هذه الأعمال بجهود وخبرات وطنية فنية، على الرغم من الظروف الصعبة، إضافة إلى الدعم المقدم من الحكومة ومن وزارة الأشغال العامة والإسكان المتمثلة بالمخطط الإسعافية وتأمين الآليات الإنتاجية والهندسية، وذلك بهدف إنجاز المخطط الموضوعة وتحقيق أهداف الشركة بعيدة المدى. وأشار هلال إلى جهات العمل العديدة التي تعمل عليها الشركة، حيث تقوم بتنفيذ مشاريع كبيرة ومختلفة في مجالها للقطاع العام، أبرزها

رد

«الاتصالات»: باقات إنترنت حسب الاستهلاك

إشارة إلى المقال المنشور في صحيفتكم بالعدد ٢٩٠٣ بعنوان «الاتصالات تبشر بتضاعف سرعة الإنترنت ٤ مرات خلال عشرة أيام»، بتاريخ ٢٠/٥/٢٠١٨ ونظراً لورود معلومات غير صحيحة في المقال فإننا نوضح ما يلي: أولاً: نبين لكم أن ما تم ذكره في إجابات الأسئلة هو زيادة الحزمة الدولية وليس مضاعفة سرعة الإنترنت كما ذكر في المقال، وسيتم تقليل السعات حسب الحاجة، مما سينعكس إيجاباً على خدمة الإنترنت.

ثانياً: ذكر المقال أن شبكة الإنترنت السورية تعمل حالياً بسعات ١٤٠ جيجا فقط وهذا غير صحيح، والصحيح أن الشبكة تعمل بسعات ١٨٠ جيجا.

ثالثاً: أورد المقال توجه الشركة حالياً للتخصيص لإطلاق باقات إنترنت جديدة (مسبقة الدفع)، وهذا غير صحيح، والصحيح أن الشركة بصدد إطلاق باقات إنترنت جديدة بحسب الاستهلاك لتحقيق العدالة بين المشتركين وستكون باقات محددة وأخرى غير محددة.

المدير العام
للشركة السورية للاتصالات
المهندس بكر بكر